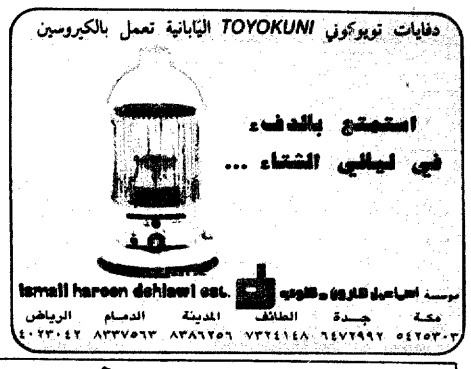

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ
OKAZ

جريدة سياسية يومية

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

٢٠ صفحة

● العدد ٨٩٩٠ الخميس ١٤ شعبان ١٤١١ هـ - (٩ الحوت ١٣٦٩ هـ ش) الموافق ٢٨ فبراير ١٩٩١ م ●

السنة الثلاثون

OKAZ Jeddah, Sha'aban 14, 1411 (Pisces 9, 1369) Thursday February 28, 1991. No. 8990 — 30 years

خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله لولي عهد الكويت :

ستأتي حكومة عراقية تتمتع بالعديد من الفضائل

نريد أن تكون علاقاتنا مع ايران جيدة

سعد العبدالله : تعلمنا من العدوان دروساً كثيرة

موقف المملكة لن ينساه الكويتيون

واس .. الرياض :

قال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ان المؤمل ان تاتي قيادة في العراق على مستوى الاحداث موضحا ان الامل القوي الذي انا متاكد منه ان شاء الله وهو انه سوف تاتي ارادة وحكومة في العراق تتمتع بالعديد من الفضائل .

اولا .. متمسكة بالعقيدة الاسلامية ثانيا متمسكة بالوطنية واحترام اخوانها العرب ولانريد منها شيئا وهي لاتريد منا شيئا لاقليلا ولاكثيرا ولا نأسف على ماقدمناه للعراق فيما سبق .

جاء ذلك في كلمة ارتجلها خادم الحرمين الشريفين خلال استقباله امس لسمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي في قصر اليمامة بالرياض واكد فيها حفظه الله ان الاحداث زادت الالتصاق والالتفاف بين الكويت والمملكة وسوف تزيد العلاقات خيرا على ماكانت عليه من خير موضحا حفظه الله ان العلاقات بين البلدين علاقات لها صفة القوة والمنافسة والثبات .

كما قال خادم الحرمين الشريفين نحن نريد في الواقع ان تكون لنا علاقة جيدة مع ايران متساوية تماما واظن ان ايران لديها الان نفس التفكير .

وكان سمو الشيخ سعد العبدالله قد عبر في كلمة القاها خلال الاستقبال عن اعتزاز الكويت اميرا وحكومة وشعبا بمواقف خادم الحرمين الشريفين ازاء العدوان العراقي الاثم على الكويت . كما عبر عن تقديره للمملكة حكومة وشعبا .

وقال سموه .. التعاون ترجمتموه الى عمل محسوس وملموس شعر به واحس به اخوانكم واولادكم في الكويت واحست به جميع دول العالم .

واوضح ان موقف المملكة لايمكن ان ينساه جميع الكويتيين ، خاصة وان ماحصل من عدوان عراقي غاشم على الكويت تعلمنا منه الدروس الكثيرة ، واكد ان العلاقات بين المملكة ودولة الكويت ستشهد في المستقبل القريب مزيدا من التعاون ومزيدا من التلاحم ومزيدا من وحدة الكلمة ومزيدا من وحدة الصف والتشاور في كل الامور .

« تفاصيل ص ٢ »

رأس الطاغية أو حياة الشعب !

● مازال الرئيس العراقي صدام حسين مستعدا للتضحية بشعبه، وتعريض امن واستقلال واستقرار بلاده للخطر.

● بل انه مازال - حتى هذه اللحظة - يراهن على عامل الوقت، وعلى « استثارة » الشارع العربي والاسلامي، وتحريك المجتمع الدولي في الاتجاه الذي يعزز نظامه المتداعي، في الوقت الذي وصلت فيه الجماهير العربية والاسلامية الى ذروة الادراك بما دفعها اليه صدام حسين خلال الاشهر السبعة الماضية، من مواقف متشنجة وغير واقعية.

● لقد كرر صدام حسين مساء البارحة « مراوغاته » في الوقت الذي يتعرض فيه الابرياء للمزيد من القتل والتدمير بفعل اصراره على استمرار الحرب، وعدم الاعتراف بالقرارات الدولية الاثنى عشر.

● واذا كان صدام حسين يعتقد ان موافقته على القرارين « ٦٦٢ » و« ٦٧٤ » ستنقذ رأسه من « المصير المحتوم » وان المجتمع الدولي سيتراجع عن موقفه الثابت، والنهائي بضرورة القبول الكامل والواضح وغير المشروط بكامل القرارات فانه يجرم بحق شعبه وجيشه، وبحق جميع الاطراف المتضررة من استمرار هذه الحرب « المدمرة ».

●● ان انعدام الاحساس بالمسئولية التاريخية تجاه شعب يموت.. وامة تتمزق، ومنطقة تتعرض للدمار.. هو الذي يدفع صدام حسين الى « تسقط الحلول » وكأن شعب العراق لا يعنيه، وكأن ارض العراق لا تخصه، وكأن مستقبل المنطقة لا يهمه.. بل ان كل ما يهمه هو أن يتفادى السقوط، وان يتجنب العقاب الصارم..

●● لكن صدام حسين الذي يتسبب في استمرار الموت، والدمار، وتعاظم المأساة.. سيدفع ثمناً غالياً.. وان شعبه وليس غيره هو الذي يوشك ان ينزل بحقه العقوبة التي يستحقها.. لانه مارس ومازال يمارس كل صنوف التعذيب والامتهان لهذا الشعب الأبي..

●● ذلك ان احداً لا يمكن ان يفهم لماذا يسامح صدام حسين.. حتى في اكثر اللحظات « قسوة » و« مرارة»؟! . لكن ما لا يمكن ان يتعلمه حدس اي منا.. هو ان صدام حسين يعتقد انه بهذه المراوغات « المستديمة » يطيل عمر بقاء نظامه، حتى يجد لنفسه مخرجاً، قد ينقذه من السقوط، ويبقى على رأسه بمنأى عن يد « العدالة ».

●● وبالقدر الذي يمزقنا استمرار الحال..

●● وبالقدر الذي يدمرنا الذي حدث ويحدث،

●● وبالقدر الذي نتطلع فيه الى لحظة فرج.. قد تحرك ضمير الرئيس العراقي « القاتل » .. في الاتجاه الصحيح..

●● وبالقدر الذي تزداد فيه نقمة شعوبنا عليه ، لانه اثبت انه انسان لا يخشى الله في شعبه وامته، ومسئوليته، والا لما ظل يتلكأ.. لتأجيل سقوطه..

●● ان الارادة الدولية لا تجزأ..

●● وقرارات مجلس الامن الاثنا عشر لم تصدر من فراغ كما انها جسدت وتجسد الارادة الدولية، ومن حق المجتمع الدولي ان يرفض تجزئة ارادته، ومن حقه ان يسعى بكل قوة لصيانة موقفه، والمحافظة على شرعية قراراته .. وليس مهماً بعد ذلك ان يظل صدام حسين في الحكم او يذهب للجحيم ؟

عكاظ

الفريق خالد بن سلطان : تحررت مدينة الكويت

خادم الحرمين الشريفين يستقبل سمو ولي عهد الكويت

على جماهير الكويت الا تتعجل العودة

المعتدي ترك ألغاماً وشراكاً خداعية

واس (الرياض) :

اعلن صاحب السمو الملكي الفريق الركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات تحرير مدينة الكويت من الاحتلال العراقي .

جاء ذلك في بيان اصدره سموه اليوم بهذا الشان فيما يلي نصه ..

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وسيد المرسلين .

بفضل الله عز وجل الذي ايدنا بنصره واظلنا بعنايته واعزنا بفضله ثم برعاية خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة ومساندة الدول العربية والاسلامية ودول العالم الحر وكل من ايدنا ووقف بجانبنا دعما للحق وفرضا للعدل وتاكيدا للامن والسلام الدوليين .

والى حكومة وشعب الكويت الشقيق يسعدني ويشرفني ان اعلن تحرير مدينة الكويت على يد القوات الشقيقة والصديقة من ايدي المعتدي الغاصب .

ولكني اهيب بالجماهير الكويتية الشقيقة التي تعمها الفرحة الغامرة وتملؤها نشوة النصر ان لاتتعجل العودة الى الديار .

فلقد ترك المعتدي كثيرا من الالغام والشراك الخداعية داخل المنازل وخارجها .

وان العمليات القتالية واجراءات التحرير والتطهير لازالت مستمرة على اراضي الدولة .

فحفاظا على حياتهم وحرصا على سلامتهم نرجو التاني وكفاهم مالم بهم من خسائر واحاط بهم من نكبات حتى لاتضيع بهجة النصر وفرحة التحرير فستصدر في القريب العاجل الاجراءات المنظمة لطرق ووسائل العودة ان شاء الله ...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

قواتنا رفعت علم المملكة على السفارة في الكويت

سامي المهنا - الرياض :

قامت وحدة من قواتنا برفع علم المملكة على سفارة خادم الحرمين الشريفين في مدينة الكويت .. جاء ذلك في البيان رقم ٤٠ الصادر من قيادة القوات المشتركة ومسرح العمليات بالرياض امس .

واعلن المتحدث باسم القوات المشتركة ومسرح العمليات ان العمليات العسكرية مستمرة لتحرير كامل الاراضي الكويتية واشار العقيد الركن احمد الربيعان الى ان ما يحدث من تطويق لقوات المعتدي يتم باعتباره جزءا من خطة تحرير الكويت .

(تفاصيل ص ٤)

الشرع والعقل يصيحان : دمروا صدام .. !!

مقال الاستاذ : خالد محمد خالد « ص ١٣ »

مجلس الأمن رافضاً المناورة العراقية :

لابد من الموافقة الكلية على القرارات

ق . ن . أ - الامم المتحدة - ا ف . ب - واشنطن :

رفض مجلس الامن الدولي الرسالة التي بعث بها طارق عزيز وزير الخارجية العراقي عن طريق الاتحاد السوفيتي بشان موقف العراق من قرارات مجلس الامن الدولي والتي تضمنت موافقة العراق على بعض قرارات مجلس الامن .

واعرب معظم مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن عن اعتقادهم بان خطاب طارق عزيز الذي سلم الى بيريز دي كويلار السكرتير العام للامم المتحدة يمثل موافقة جزئية وليست كلية على قرارات الامم المتحدة وهي بالتالي ليست كافية لوقف الحرب الحالية في الخليج .

من جهة ثانية اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس ان عملية تحرير الكويت من قبل القوات المشتركة « انتهت تقريبا » وقال ان الحرب ضد العراق « اوشكت على نهايتها » .

(تفاصيل ص ٥)

سعد العبدالله يعود الكويت اليوم

وكالات الانباء - عواصم :

تحررت عاصمة الكويت تماما امس وارتفع العلم الكويتي خفاقا فوق صاريته لاول مرة منذ اكثر من ستة شهور فيما يصل الى الكويت خلال ساعات سموالشيخ سعد العبدالله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي . والحاكم العام طبقا لقرار اعلان الاحكام العرفية .

وفيما كان مصدر عسكري عراقي يعلن ان القوات العراقية قد اكملت انسحابها من الكويت ، كان مسئول عسكري امريكي يؤكد انه تم تامين مطار الكويت بعد معركة عنيفة بين مشاة البحرية الامريكية وبين الدبابات العراقية معربا عن اعتقاده ان القوات المشتركة سوف تواجه جيوب مقاومة .

سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

واس (الرياض) :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني برئاسة الحرس الوطني صباح امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني .

خادم الحرمين الشريفين يهنيء رئيس جمهورية الدومنيكان

واس (الرياض):

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور خواكين بالاجير رئيس جمهورية الدومنيكان بمناسبة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا حفظه الله عن اجمل التهاني واطيب التمنيات بموفور الصحة لفخامته وبالتقدم والازدهار لشعب الدومنيكان الصديق.

سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني يودعان الشيخ سعد العبدالله

واس - الرياض:

غادر الرياض امس سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة.

وكان في وداعه بالمطار صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وكان سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة قد وصل الى الرياض بعد ظهر أمس .

(صالح ص ٢)

خادم الحرمين الشريفين يستقبل العلماء والمواطنين

واس (الرياض) :

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ .

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام عليه ايده الله .

بعد أن أجهزت الحرب على حرسه الجمهوري :

هل يهرب صدام إلى كوبا؟!

عكاظ (خاص) عمان - طهران :

تتجه الامور نحو الحسم النهائي في جنوب العراق اليوم فيما يرى المراقبون في عواصم العالم ان ساعة النظام العراقي قد دنت .

وبينما تبدو العلاقة وثيقة الان بين الأمن والاستقرار في المنطقة وبين القضاء على النزعة العدوانية المتاصلة لدى النظام العراقي ، يرى المراقبون ان النتائج الوخيمة للحرب قد لاتسمح باستمرار دكتاتور العراق في منصبه برغم كل الاحتياطات الامنية المشددة التي اتخذها لحماية نفسه ونظامه .

ويقول المراقبون ان الخسائر التي لحقت بالعراق من جراء هذه الحرب قد تتجاوز مائتي مليار دولار وان الوضع الاقتصادي والظروف المعيشية في الداخل سوف تقوض سريعا اركان هذا النظام المتداعي .

فيما يعول فريق من الدبلوماسيين في الأمم المتحدة على استمرار العقوبات ضد العراق رغم قبوله مساء امس للقرارين ٦٦٠ ، ٦٧٤ كوسيلة للاجهاز على هذا النظام القمعي العدواني الذي خارت قواه بالفعل .

وفي كل من موسكو وعمان وطهران يتحدث المراقبون عن سيناريوهات اخرى محتملة ، حيث تشير مصادر سوفيتية مطلعة الى ان طائرتين خاصتين بالرئيس العراقي تربضان الان في احد المطارات اثر عودتهما من الاردن بعد ان هدات حدة القصف الجوي للعاصمة العراقية . وتقول مصادر في موسكو ان صدام حسين ربما يعتزم الهرب وان جهات خارجية قد تساعده على ذلك . ولاتستبعد المصادر ان يحاول صدام حسين اللجوء الى كوبا عبر عمان او طهران فيما يستبعد المراقبون ان تستقبله موسكو في هذه الحالة .

لكن مصادر امريكية اكدت انباء موسكو بشان الطائرتين العراقيتين وقالت ان صدام حسين مايزال في بغداد وان كانت قد رفضت الافصاح عما يمكن ان تفعله واشنطن فيما لو حاول صدام الهرب .

ويقول محللون غربيون ان الرئيس العراقي كان يتحرك دائما منذ اندلاع الازمة في الخليج ، بعد فوات الأوان ، وانهم يتوقعون ان يتاخر في محاولة الهرب الى الحد الذي لايسمح له بالفرار .

وترى مصادر في واشنطن ان الرئيس العراقي الذي بالغ في تعنته قبل اندلاع الحرب ، مازال امامه متسع ليبالغ في تراجعه وتقول المصادر ان صدام حسين قد يضطر الى اعلان قبوله لكل قرارات مجلس الامن وهو مايعني سقوطه في النهاية لكنه قد يعول على قدرته الخاصة ومهاراته الدعائية في تحويل الهزيمة الى نصر دعائي يواصل به خداع شعبه، والاستمرار في الحكم .
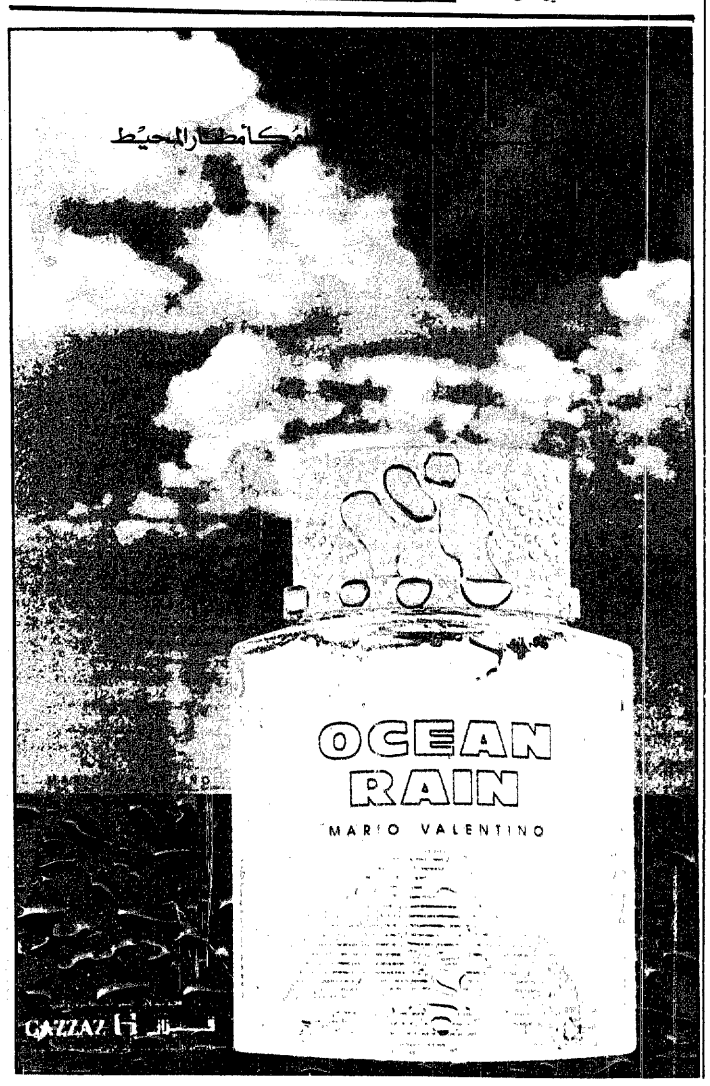
ويستبعد خبراء متخصصون في علم النفس ان يقدم صدام حسين على الانتحار او الاستقالة مؤكدين ان دكتاتور العراق لايمتلك الشجاعة الكافية لذلك لكنهم مع ذلك لايستبعدون ان يطيح به انقلاب عسكري ، اذا ماامكن تقويض قوة الحرس الجمهوري التي تدعم نظامه ، خلال المعارك الاخيرة لتلك الحرب .